

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

موضوع خطبة الجمعة لهذا الاسبوع ان شاء الله تعالى ستكون بعنوان : النصر والتمكين بعد الابتلاء والتمحيص وتتناول تعريف هذه المصطلحات وكيفية تحقيقها والخروج من كل مرحلة الى التي تليها حتى يتحقق وعد الله لهذه الامة

ولاننا نعيش البلاء والتمحيص -

ولاننا نتشوق الى النصر والتمكين -

ولاننا سئمنا الوعود والقرارات -

وقطعنا الامل من المنظمات والهيئات -

ولأنه لا يجوز لمسلم يعلم عقيدة الولاة والبراء ان يتخلى عن اخوان المستضعفين في الارض ولو بالدعاء والتضامن القلبي وهو اقل -
الايمان

ولأن الكفر لن ينصر الايمان فالكفر ملته واحده -

ولأن كل اهل الارض قد خذلونا وبنات حقيقة ما يدعون اليه فهو جائز التطبيق على كل احد الا على المسلمين -

تداعى الائمة الى قصعتها . فقال قائل : ومن قلّة نحن يومنذ ؟ قال : بل أنتم عليكم كما تداعى أن الأمم يوشيك : قال صلى الله عليه وسلم -
يومنذ كثير ، ولكنكم غنّاء كغنّاء السيل ، ولينز عنّ الله من صدور عدوكم المهابة منكم ، وليفدقنّ الله في قلوبكم الوهن . فقال قائل : يا
رسول الله ! وما الوهن ؟ قال : حُبّ الدنيا وكراهية الموت

4297 :الصفحة أو الرقم - صحيح أبي داود :المصدر - الألباني :المحدث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم :الراوي
صحيح :خلاصة حكم المحدث

تغيير الاحوال ونصرة المؤمنين ورفع البلاء عنهم فليس لنا الا الله تعالى فهو وحده القادر على -

فسأبدأ ان شاء الله تعالى من النصر وكيف نحققه وما يجب علينا قبل تحقيقه

فالنصر منه يمن الله بها على من يستحقها من عباده المؤمنين ومن حقق شروطه وكان اهلاً له -

شرطاً النصر :الايمان ونصرة الله تعالى -1

وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ : قال تعالى -

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُذْهِبْ أَعْدَاءَكُمْ : وقال تعالى -

فالنصر ليس بالعدد ولا بالعدة وليس من الشرق او من الغرب بل النصر من عند الله -

إِن يَنصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذَلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرْكُمْ مِّن بَعْدِهِ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ : قال تعالى -

فالخطوة .الاولى هي تحقيق الايمان -

الايمان بالله على مراد الله والايمان برسول الله على مراد الله ورسوله

فعندما نحقق الايمان يخاطبنا الله تعالى بهذا الوصف لنحقق النصر والتمكين -

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ : قال تعالى -

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (45) : وقال تعالى -
(وَتَذَهَبْ رِيحُكُمْ ۖ وَاصْبِرُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (46)

النداء والامر لأهل الايمان -

فلن يتحقق نصر ولا تمكين الا اذا حققنا شروط الاستخلاف والنصر والتمكين -

الاعداد - ٢

.. فلا بد من الاعداد على كل المستويات : اقتصادياً وسياسياً ومعنوياً وعلمياً واعلامياً وعسكرياً وتنقيفياً -

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۗ قَالَ تَعَالَى - (وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَنْظُمُونَ) (60)

وان عن ذكر الانفاق في سبيل الامر بالاعداد ذلك لأن الاعداد يحتاج الى الانفاق -

والانفاق او الجهاد بالمال صنو الجهاد بالنفس -

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ ۚ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعَدَا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي - التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۗ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ ۗ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ۗ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

الابتلاء والتمحيص - ٣

الابتلاء هو سنة الله في الأرض ، ولا بد أن يتعرض لها الإنسان بصورة أو بأخرى ، وعلم الله قديم سابق لا أول له ولا آخر ، لكن بهذا الابتلاء وذلك التمحيص تظهر الأحوال وتختبر على حقيقتها - والله عليم خبير بها قبل أن تظهر بل قبل أن يخلق الإنسان - والفئة المؤمنة التي تؤمن بالله هي معرضة أيضاً للابتلاء بكل أنواعه : " أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ " [العنكبوت : 2] ..

. إن القلوب بيد الله عز وجل ، وهدايتها وتثبيتها مشيئة مطلقة لله في عبادته ، وهو سبحانه أعلم بهم فهو الذى خلقهم

والإنسان المؤمن يكون دائماً على وجلٍ وخوفٍ من ذلك . ودائماً يسأل الله العافية ويلجأ بقلبه ولسانه إلى الله عز وجل يطلب منه العون . والثبات ، وأن يعطيه العزم على الصبر على ذلك ، ويشكر الله إذا عافاه أو ثبته وأعانته ، ويرد الأمر كله لله

: أنواع ومجالات الابتلاء - ٤

: هناك ثلاثة أنواع في الابتلاء

. الابتلاء بالشر ، الابتلاء بالخير ، ابتلاء المجاهدين المؤمنين

الابتلاء بالشر والخير من أمور الحياة كلها : " وَنَبِّئُوهُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً " [الأنبياء : 35] .. " وَلَنَبِّئُوَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ 1- [وَالْجُوعِ وَنَقْصِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ " [البقرة : 155

[ولدنوب الإنسان ومعاصيه دورٌ في ذلك : " كَذَلِكَ نَبِّئُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ " [الأعراف : 163

: الابتلاء بالنعمة ونجاح الإنسان في عمله ، مثله في ذلك مثل الابتلاء بالأذى والشدة -2

يقول : " هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ " [النمل : 40] .. " إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ u وهذا سيدنا سليمان المائدة : 48] .. " وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا " [الكهف : 7] .. " وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ " [أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا] .. [آتَاكُمْ " [الأنعام : 165

: إيداء المؤمنين المجاهدين من المحاربين لهم من الكفار -3

وهذا الإيداء يشمل كل شيء : النفس والمال وغير ذلك ، وقد تطول مدته حتى يرفع الله عز وجل " لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ .. [مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ " [آل عمران : 186

وقد يصل الابتلاء درجة شديدة جداً : " هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَلًا شَدِيدًا " [الأحزاب : 11] .. " حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ .. [آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ " [البقرة : 214] .. " وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ " [البقرة : 49

وقد وصف الله مكر وخطط هؤلاء الكافرين ضد المؤمنين : " وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ لِتَرُولٍ مِنْهُ الْجِبَالُ " .. [إبراهيم : 46]

الفرز والتمحيص - ٥ :

عمليتي التمحيص والفرز ، عملتان مترابطتان متلازمتان مستمرتان ، والفرز يكون نتيجة طبيعية لعملية التمحيص ، والله يعلم حقيقة القلوب .

ومن خلال هذا الفرز يتحدد النماذج المومنة الصالحة من النماذج السيئة . يتحدد

1- الخبيث من الطيب :

[حَتَّى يَمِيَزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ] [آل عمران : 179]

2- المؤمن من المنافق ، والمتخلفين عن الجهاد -

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذُنَّ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ * وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ [آل عمران : 166, 177]

3- المفسد من المصلح -

[وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ] [البقرة : 220]

4- الشاكر من الذي يكفر بنعمة الله ولا يرد الأمر إليه -

[هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ] [النمل : 40]

5- الصادق من الكاذب في دعوى الإيمان والجهاد في سبيل الله والثبات على دعوته -

[وَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ] [العنكبوت : 3]

6- نصرة دين الله وحمل دعوته -

.. [وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ] [الحديد : 25]

[لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْغَعُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ] [الجن : 28]

7- تجريد الولاء لله وللمؤمنين -

[" أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ "] [التوبة : 16]

8- مدى خشية الله بالغيب ، وتقواه -

[لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ] [المائدة : 94]

9- إحسان العمل فيما أعطاه الله ، سواء في أمور الدنيا أو في أمور الإيمان -

[لِنَبِّئَهُمْ أَنَّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا] [الكهف : 7]

10- تمحيص وتحديد درجات الإيمان ومستوياته -

.. [وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ] [آل عمران : 140]

.. [وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا] [آل عمران : 141]

.. [أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ] آل عمران : 142 ”

.. [وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ] العنكبوت : 3 ”

لماذا المصائب والمحن -٦

... قال تعالى : قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء -١

فالملك ملك الله يوتييه من يشاء وينزعه ممن يشاء والله يفعل ما يشاء ويريد

فعل لما يريد -

لا يسئل عما يفعل وهم يسألون -

ولله الحكمة البالغة في كل شيء -

الاب يعطي احد ابناؤه ويمنع الاخر فإذا سئل قال عن حكمة فكيف ننسب الحكمة في العطاء والمنع ونمنعها عن الله تعالى

... قال تعالى : افحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون -٢

قال تعالى : ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين -٣

... وقال تعالى : ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم -٤

في المصائب يتميز الصف لان المنافقين قد يندسون في الصف ما دام المسلمون يحققون المكاسب ففي المحن ينكشفون -

يظهر للمسلمين اموراً كانت غائبة عنهم في الشدائد يعرف الصادق من الكاذب -

ومن يؤمن بالله ممن يعبد الله على حرف

ليحاسب الله الناس مقابل اعمالهم واقوالهم وليس بمقتضى علم الله او بالنوايا -

كما قال بنو اسرائيل

قال تعالى : اَلَمْ تَرَ اِلَى الْمَلَاِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لِهْمُ اِبْعَثْ لَنَا مَلَكًا يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ كُنْتُمْ عَلَيكُمْ الْقِتَالُ اَلَّا تَقَاتِلُوْا قَالُوا وَمَا لَنَا اَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ اُخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَاَبْنَانِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا اِلَّا قَلِيْلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ بِالظَّالِمِيْنَ (2)

النصر والتمكين لامة محمد صلى الله عليه وسلم -٧

... قال تعالى : ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون -١-

وقال تعالى : ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون -٢

...

قال تعالى : (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُرِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ اَنَّ الْاَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ -٣

قال تعالى : يريدون ليطفؤوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره المشركون -٤

الكافرون

وقال تعالى : وَرِيدُ اَنْ نَّمُنَّ عَلَى الَّذِيْنَ اسْتَضَعُّوْا فِي الْاَرْضِ وَنَجْعَلُهُمْ اِيْمَةً وَنَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِيْنَ -٥

- عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله روى لي الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتي -1- (سبيلُ ملكها إلى ما رُوي لي منها)(1)؛ زوي: أي جُمع(2)
- عن تميم الداري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(لِيُبْلَغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرِكِ اللَّهُ بَيْتَ مَدْرٍ -2- (ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعزٍّ عزيزٍ، أو بذلٍّ ذليلٍ، عزاً يعزُّ الله به دينَ الإسلام، وذلاً يذل به الكفر)(1)
- عن المقداد بن الأسود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:(لا يبقى على الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله الإسلام -3- (بعزٍّ عزيزٍ أو بذلٍّ ذليلٍ)(2)

شروط التمكين -٧-

- الآية الكريمة في قوله تعالى وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (54) وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (55) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56) لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا هُمْ بِالنَّازِعِينَ الْمَصِيرِ

قد احتوت هذه الايات على شروط التمكين وهي:

الايمان وعمل الصالحات ١ _

٢- العبادة

وعدم الشرك

٣- اقامة الصلاة وابتاء الزكاة

٤- وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم

١- الايمان والعمل الصالح

الايمان : قول باللسان واتقاد في الجنان (القلب)

- فلو حققنا الايمان لنعمنا بالامن

٢- العمل الصالح

قال تعالى : وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

وقال تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (2) كَثِيرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ

وقال تعالى (106) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْوُزْدُوسِ نُزُلًا (107)

- لا بل شرط العمل الصالح في عدة آيات

قال تعالى : ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا

وقال تعالى : ليلولكم ايكم احسن عملا

وقال تعالى مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وقال تعالى : الذي خلق الموت والحياة ليلولكم ايكم احسن عملا

٣- عدم الشرك

الشرك نوعان اكبر واصغر

الاكبر يخرج من الملة

والاصغر او شرك الاعمال مثل الرياء

وقد خاف الشرك اب الانبياء فقال : واجتنبني وبني ان نعبد الاصنام
والنبي صلى الله عليه وسلم خاف الشرك على نفسه فكفك يده ويقل
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ

٤ - العبادة

هي الخضوع لله والذل له سبحانه وتعالى

والعبادة لاجلها خلق الله الخلق فقال تعالى

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (56) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ (57) إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ

العبادة لها ركنان وهما

كمال الحب لله

وكمال الذل والانقياد لله تعالى

والعبادة لها شروط وهي

الاخلاص والاتباع

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنْفَاءً وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ

٥- اقامة الصلاة وابتاء الزكاة

- الركن الثاني والثالث من الاسلام

٦- وطاعة الرسول

قال تعالى

وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله

وقال تعالى : واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

٨- الغاية من التمكين

وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ تَعَالَى : الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ قَالَ

التمكين يعني العدل والتسامح والرحمة

واقامة منهج الحق في الارض

الاطمئنان الذي يأخذ فيه الانسان حقوقه كاملة

والله اعلم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين